

مفاجي أقعده عن الحركة وهو لا يعرف أحد ولا يستطيع المسير فوق في
أحد الشعاب في ضواحي القيصومة وقد شاعت قدرة الله وعنايته أن يمر
بالقرب منه رجل من أهل الخير فسمع أنينه وأسعفه إلى المستوصف
وعالجه وأخذه معه إلى بيته وقدم له القهوة والعشاء وبعد أن زالت عنه
الوعكة وأستعاد قواه سأله ممن تكون أيها الضيف فقال له عودة أنت
أيها الرجل عملت معي معروف دون معرفه وأرغب أعرف ممن أنت أيها
المعزب الكريم فقال أنا راشد الرويحي من الجعفر من عبدة من شمر
فقال عودة بن زلة والنعم بك يا رجل أما أنا يا ضيفك فأسمي عودة بن زلة
من الصقور من العمارات من عنزة وأسمح لي أن اسمعك هذه الأبيات
فقال تفضل فقال عودة يذكر ماحل به ويثني على راشد الرويحي الشمري
الذي أنقذه فيقول :

الله رماني بالحفر يا ظنيني
واللي كتب له يكتبه بالجبيني
ملك الموت بكل حزه يجيني
وأجدودنا من قبلنا فايثيني
تري القرايب عزوتي منتحيني
ومقيضهم البريت وقت القطيني
وأنا غريب وطايح بالبطيني
تكفون يا الأجواد بالمسلميني
الشمري بالليل جابه ويني
حلفت أنا مانساك طول السنيني
نوب على يسراي نوب يميني
تحضني حض الأبو للجنيني
لراشد زبون الحرد علمه يميني
شمر هل الردات حبس الكميني
وعاداتهم للضيف ذبح السميني
وقال الشاعر عودة بن زلة الصقري رحمه الله هذه القصيدة يثني على
صلال بن حجنة النفيعي بعد أن جاور الحجن وشاهد طيب أفعالهم فقال
يشيد بكرمهم وحسن قربهم :

شرقت أنا من طريف وأهلي بالخور
الله يسوق العبد والعبد مامور
أزحف على الرجلين عجزت لا أثور
الله خلق الموت والدرب ماثور
أنشد وأنا مرضان ما حولنا صقور
مرباعهم مابين عرعر وأبا القور
أظلم علي الليل والناس بقصور
ولامن صديق يزعجن يم دكتور
الياما لفاني كاسب الطيب منثور
يا الجعفري جعلك عن النار ماجور
يوم اتقلب واشتكي وأنت ناطور
من نجمة المغرب اليا طلعت النور
أكتب بياض مع هل الهجن منشور
من لابة لا عزلوا كل صابور
يا ما وقع بنحورهم كل مسطور
وقال الشاعر عودة بن زلة الصقري رحمه الله هذه القصيدة يثني على
صلال بن حجنة النفيعي بعد أن جاور الحجن وشاهد طيب أفعالهم فقال
يشيد بكرمهم وحسن قربهم :